فالدين صار فريد العين مبتسما ٭ والملك اقبل بالاقبال الورى صح
مستمسكا ٭ علا فاصبح يدعوه الهدى ملكا ٭ وربما
فتحوا عينا غدا املكا ٭ وهو السلطان الغازي
المجاهد في سبيل الله معز الحق والدنيا والدين
غياث الاسلام ومغيث المسلمين • ابو الحسين محمد
كرت لازالت اقطار الارض مشرقة بانوار معدلته
• واغصان الخيرات مورقة بسحايب رافته •
وهو الذي صرف عنان العناية نحو حماية الاسلام
• وشيد بنيان الهداية اثر ما اشرف على الانهدام
• وامطر على العالمين سحايب الافضال والانعام
• وخص من بينهم العالمين بمزيد الاسبال والاكرام
• اقامت في الرقاب له ايادٍ هي الاطواق والناس
الحمام • فقرات لحضرته الذي اذهب عنا الحزن وسمت
بنسيان الاحبة والوطن • وصرت بعميم لطفه مغبوطا
محظوظا • وبعين عنايته ملحوظا محفوظا • فشد ذلك
عضدي • وهز من عطفي حتى رجعت الى ما جمعت •
وشمرت الذيل لتصحيحه وترتيبه • واستنهضت
الرجل والخيل في تنقيحه وتهذيبه • واضفت اليه ما سنح
في اثناء ذلك الفكر الفاتر • وفتح بعون الله للنظر
القاصر • فجاء بحمد الله كنزا مدفونا من جواهر الفوايد
• وبحرا مشحونا بنفايس الفرايد • فجعلته تحفة لحضرته
العلية • وخدمة لسدته السنية • لازالت ملجا الطوايف
الانام • وملاذا لهم من حوادث الايام • وحصنا

حصينا

اعلام دولته محفوفة بالنصر والتاييد
وخيام عظمته مطنبة بالعز والتابيد صح

هداه الله في سعيه الحميد
افاض على ...

حصينا للاسلام بالنبي واله عليه وعليهم السلام • وارجو
من خلاني • وخلص اخواني ان يشيعوني بصالح الدعا •
ويشكروا لي ما عانيت في هذا التاليف من الكد
والعنا • والى الله اتضرع في ان ينفع به المحصلين
الذين للحق طالبون • وعن طريق العناد ناكبون • صح
• وغرضهم تحصيل الحق المبين • لا التصوير بالباطل بصورة
اليقين • وهذا الغرض موصوف عزيز المرام • قليل الوجود
في هذه الايام • فلقد غلب على الطباع اللدد والعناد •
وفشا الجدال والحسد بين العباد • ولين فاتني من
الناس الثناء الجميل في العاجل • فحسبي ما ارجو من
الثواب الجزيل في الاجل • وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب • قال المصنف رحمه الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فتح كتابه بعد التيمن بالتسمية
بحمد الله سبحانه اداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه
التي تاليف هذا المختصر اثر من اثارها الحمد هو الثناء
باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضايل ام بالفواضل
والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام
سواء كان ذكرا باللسان او اعتقادا ومحبة بالجنان
• او عملا وخدمة بالاركان • فمورد الحمد هو اللسان
وحده ومتعلقه يكون النعمة وغيرها ومورد الشكر
يعم اللسان وغيره ومتعلقه يكون النعمة وحدها
فالحمد اعم باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد
والشكر بالعكس ومن ههنا تحقق تصادقهما في

Copyright © King Saud University